فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الثلاثاء 2020/5/19 العدد: 5241

الخبر الرئيسي

بوريل: الاتحاد الأوروبي لن يعترف بأي تغيير على حدود 1967 بدون اتفاق إسرائيلي فلسطيني

... ص 4

أبرز العناوين

قرارات مرتقبة للسلطة الفلسطينية تشمل إنهاء المرحلة الانتقالية و"إعلان دولة تحت الاحتلال"

نتنياهو يضع قضية ضم مناطق في الضفة الغربية ضمن أولويات حكومته

"الأحزاب الإشتراكية بالبرلمان الاوروبي": لن نقبل الضم غير القانوني للأراضي الفلسطينية المحتلة

ملادينوف: القانون الدولي يحظر ضم "إسرائيل" لأراض فلسطينية محتلة بالضفة الغربية

تقرير إسرائيلي: 10 عمليات فلسطينية سجلت منذ بداية العام ضد جنود

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	قرارات مرتقبة للسلطة الفلسطينية تشمل إنهاء المرحلة الانتقالية و"إعلان دولة تحت الاحتلال"	5
3.	اشتية: السلطة الفلسطينية جاءت نتيجة نضالات وتضحيات ولن نسمح لـ"إسرائيل" بهدمها	5
4.	الطيراوي يشن هجوما لاذعا على حكومة اشتية ويصف وزاراتها بـ"الشركات"	6
5.	برلماني فلسطيني يدعو لإجراءات غير مسبوقة لمواجهة ضم الضفة الغربية	6
6.	"إسرائيل" تغلق جمعية فلسطينية في القدس بذريعة تنفيذها أنشطة لصالح السلطة	6
7.	"الخارجية" تستدعي ممثلة النمسا احتجاجاً على الملاحظات القانونية لبلادها للجنائية الدولية	6
8.	سلطة المياه: 22 مليون شيكل خسائر سنوية بسبب السرقات والتعديات على الخطوط	7
	المقاومة:	
9.	"مركزية فتح" تدعو للتأهب والاستنفار لمواجهة الاستحقاقات المقبلة	7
10.	تقرير إسرائيلي: 10 عمليات فلسطينية سجلت منذ بداية العام ضد جنود	7
11.	قاسم: الطريق الوحيد لعودة الجنود الأسرى هو بعملية تبادل حقيقية	8
12.	حماس: التهديدات الأمريكية لـ"الجنايات الدولية" بلطجة	8
13.	الاحتلال يعتقل القيادي بحماس شاكر عمارة	8
14.	المغازي تشيع قائدًا ميدانيًا بالقسام شارك بعملية "أبو مطبيق"	8
15.	قوى فلسطينية ولبنانية تؤكدان: فلسطين تحتاج للعمل الجاد لإسقاط مخططات "الضم"	9
	الكيان الإسرائيلي:	
16.	نتنياهو يضع قضية ضم مناطق في الضفة الغربية ضمن أولويات حكومته	9
17.	جنرال إسرائيلي: إحالة السيادة الإسرائيلية على مناطق في الضفة سيغلق الباب على خيار التسوية	10
18.	وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد: نريد تقدّماً محسوباً في تطبيق "صفقة القرن"	10
19.	غانتس يتعهد لعائلات الجنود الأسرى بإعادتهم إلى بيوتهم	11
20.	وزير الدفاع الإسرائيلي المنتهية ولايته يقول إن إيران بدأت الانسحاب من سورية	11
21.	نتنياهو يطلب التغيُّب عن الجلسة الافتتاحية لمحاكمته	11
22.	وزير الإسكان الإسرائيلي: سأعمل على مساعدة الوسط الحريدي للحصول على شقق سكنية	11
23.	إنهاء تدريبات إجلاء بالمروحيات لجنود مصابين عند حدود غزة	12
24.	"إسرائيل" تعد خطة خاصة لفتح دور العبادة	12

25.	"واشنطن بوست": "إسرائيل" شنت هجوماً إلكترونياً على ميناء إيراني	12
26.	دراسة تحذر من تبعات الحرب السعودية في اليمن على مصالح "إسرائيل"	12
	الأرض، الشعب:	
27.	أوقاف القدس: نرفض قطعيًّا التعامل مع محاكم الاحتلال بشأن فتح الأقصى	13
28.	جماعات استيطانية تخطط لتنفيذ سلسلة بشرية حول القدس القديمة	13
29.	محكمة الاحتلال الإسرائيلي تدين مستوطناً في جريمة قتل عائلة دوابشة	14
30.	محكمة إسرائيلية تؤجل محاكمة أسير فلسطيني للمرة 138 على التوالي	14
31.	اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وأراضيهم تتواصل بالضفة والقدس	14
32.	غزة: الاحتلال يستهدف الصيادين والمزارعين ورعاة الأغنام	14
33.	المصادقة على دخول 80 ألف عامل فلسطيني إلى "إسرائيل"	15
	مصر:	
34.	مركز أبحاث إسرائيلي: رد السيسي على خطط الضم الإسرائيلية سيكون "منضبطاً"	15
35.	مصر تبحث ترتيبات اجتماع دولي حول المساعدات للفلسطينيين في حزيران/ يونيو القادم	15
	الأردن:	
36.	الأردن: لا اتفاقيات مع "إسرائيل" بشأن إغلاق المسجد الأقصى	16
	عربي، إسلامي:	
37.	قانون "مواجهة إسرائيل" أصبح نافذاً بعد إقراره في البرلمان الإيراني	16
	دولي:	
38.	ملادينوف: القانون الدولي يحظر ضم "إسرائيل" لأراض فلسطينية محتلة بالضفة الغربية	16
39.	"الأحزاب الإشتراكية بالبرلمان الاوروبي": لن نقبل الضم غير القانوني للأراضي الفلسطينية المحتلة	17
40.	الهند تقدم مليوني دولار لدعم البرامج الأساسية للأونروا	17
	حوارات ومقالات	
41.	لماذا حان وقت ضم الضفة لسيادة دولة الاحتلال؟!... أ.د. يوسف رزقة	17

42.	**بضم قانوني أو من دونه .. الفلسطينيون بحاجة إلى مسار جديد...** هاني المصري*	18
43.	**الحكومة الإسرائيلية الجديدة: استيطان وهيمنة الحريديم...** نضال محمد وتد	22
44.	**حكومة نتنياهو – غانتس سمينة، مضحكة، وشوهاء...** يوسي فيرتر	24
	كاريكاتير:	27

***

١. بوريل: الاتحاد الأوروبي لن يعترف بأي تغيير على حدود 1967 بدون اتفاق إسرائيلي فلسطيني

رام الله: أكد جوزيف بوريل وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، في ساعة متأخرة من مساء الاثنين، على أن الاتحاد الأوروبي لن يعترف بأي تغيير على حدود 1967، ما لم يتم التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين.

وأعرب بوريل – كما نقل موقع صحيفة يسرائيل هيوم العبرية – عن قلقه العميق بشأن مخطط الحكومة الإسرائيلية الجديدة بشأن ضم الأراضي الفلسطينية.

وحث بوريل، إسرائيل بقوة على الامتناع عن أي قرار أحادي من شأنه ضم الأراضي الفلسطينية في مخالفة واضحة للقانون الدولي.

ووفقًا للموقع العبري، فإن البيان لم يتضمن تهديدًا بفرض أي عقوبات أوروبية على إسرائيل، مشيرًا إلى أن بعد 4 أيام من المداولات الأوروبية بشأن هذه القضية، فإن بعض وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي طالبوا ببيان أكثر تهديدًا لمنع إسرائيل من هذه الخطوة، إلا أن خلافات حالت دون ذلك.

ورحب بوريل بتشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، وأعرب عن أمله في التعاون معها بشكل بناء وشامل في جميع القضاء المتعلقة بمكافحة وباء كورونا والتعليم والبحث والتطوير، وتعزيز عملية السلام عبر المفاوضات التي من شأنها أن تؤدي إلى تسوية نهائية، والتوصل إلى حل الدولتين باعتبار القدس عاصمة مشتركة، كسبيل وحيد لضمان السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

وبحسب الموقع، فإنه بالرغم من اللغة المعتدلة التي حملها البيان، إلا أن كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي قالوا إذا طبقت إسرائيل السيادة على الأراضي الفلسطينية من جانب واحد، فإن ذلك سيتسبب بضرر شديد في العلاقة معها، وستبدأ فترة جديدة مع تل أبيب.

القدس، القدس، 2020/5/19

٢. قرارات مرتقبة للسلطة الفلسطينية تشمل إنهاء المرحلة الانتقالية و"إعلان دولة تحت الاحتلال"

رام الله – كفاح زبون: أكد مسؤولون فلسطينيون أن القيادة الفلسطينية ستجتمع اليوم، لمناقشة آلية الرد على إعلان الحكومة الإسرائيلية الجديدة نيتها ضمّ أجزاء من الضفة الغربية.

وقال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن الاجتماع سيبحث ما يتوجب على الفلسطينيين فعله الآن، بما يشمل إنهاء الاتفاقات وتجسيد الدولة الفلسطينية.

ووضعت لجنة مشكّلة من «تنفيذية المنظمة» و«مركزية فتح» ردوداً واجبة، وسيناريوهات متوقعة لسبل مواجهة التداعيات المحتملة؛ سياسياً واقتصادياً وأمنياً، بعد تنفيذ الردود الفلسطينية على أي خطوة نحو الضم. ويدور الحديث عن وقف السلطة كل الاتفاقات مع إسرائيل؛ بما في ذلك السياسية والأمنية والاقتصادية، وكذلك الولايات المتحدة، إضافة إلى إلغاء الاتفاقات مع إسرائيل بكل أشكالها بما فيها الأمنية وتعليق الاعتراف بها. كما تشمل إنهاء المرحلة الانتقالية عبر «إعلان دولة تحت الاحتلال»، الذي كان أحد قرارات المجلسين «الوطني» و«المركزي» في السابق، لكن الثمن الباهظ المتوقع لمثل هذا الإعلان أبطأ تنفيذه حتى الآن.

وتأمل السلطة أن يفضي ضغط عربي ودولي إلى لجم توجه الحكومة الإسرائيلية قبل الذهاب إلى صدام، بحسبان أن الولايات المتحدة طلبت أيضاً التأنّي.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/19

٣. اشتية: السلطة الفلسطينية جاءت نتيجة نضالات وتضحيات ولن نسمح لـ"إسرائيل" بهدمها

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية: إن "القيادة الفلسطينية والعالم الآن أمام لحظة حقيقة في مواجهة مخططات الضم الإسرائيلية، وان تشريع الضم في الكنيست الإسرائيلي لا يعطي أي شرعية له". وأضاف: "يجب ألا ننتظر التنفيذ وعلى المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات لمواجهته". وتابع: "السلطة الفلسطينية ليست هبة او هدية من أحد وانما جاءت نتيجة نضالات وتضحيات أبناء شعبنا، ولن نسمح لإسرائيل بهدمها او سرقتها، فنحن نريد التحول من سلطة حكم ذاتي الى إقامة دولتنا المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس". وأضاف اشتية: "مبادرة ترمب التي لا تلبي الحد الأدنى من حقوق الشعب الفلسطيني انتهت، ونريد التحول من الرعاية الحصرية لعملية السلام الى عقد مؤتمر سلام دولي متعدد الأطراف، بمرجعيات واضحة وفق القوانين والمواثيق الدولية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/5/18

٤. الطيراوي يشن هجوما لاذعا على حكومة اشتية ويصف وزاراتها بـ"الشركات"

قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، اللواء توفيق الطيراوي، في بيان صحفي نشر على صفحته الرسمية عبر فيسبوك، إن بعض الوزارات في الحكومة منيت بوزراء ضعفاء وغير قادرين على إدارتها، وأخرى يحتكرها بعض الوزراء لمصالحهم الشخصية، وينكلون إدارياً بموظفين لديهم على قاعدة العلاقات الشخصية، والتقارير الكيدية. وأضاف أن بعض الوزارات باتت تبدو كأنها شركات يمتلكها الوزراء ويحكمونها بمزاجهم الشخصي دون رقيب أو حسيب.

فلسطين أون لاين، 2020/5/18

٥. برلماني فلسطيني يدعو لإجراءات غير مسبوقة لمواجهة ضم الضفة الغربية

نابلس: قال النائب في المجلس التشريعي ياسر منصور إن مشروع الضم الذي يستعد الاحتلال لتنفيذه في الضفة الغربية يستدعي القيام بإجراءات غير مسبوقة ووقف السلطة في الضفة الغربية للتنسيق الأمني مع الاحتلال. وأكد النائب منصور في تصريح صحفي اليوم الإثنين، أن "تطبيق مشروع الضم سيحول السلطة بدون أي سلطة على الأرض لأن مدن وقرى الضفة ستصبح كانتونات".

قدس برس، 2020/5/18

٦. "إسرائيل" تغلق جمعية فلسطينية في القدس بذريعة تنفيذها أنشطة لصالح السلطة

القدس المحتلة–الأناضول: أغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد، جمعية فلسطينية في مدينة القدس المحتلة لمدة 6 أشهر، واعتقلت مديرتها، بذريعة تنفيذها أنشطة لصالح السلطة الفلسطينية. وفي تصريح للأناضول، أفاد الناطق باسم جمعية "تطوع الأمل" (غير حكومية)، أحمد جلاجل، بأنّ "وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، أرييه درعي، أصدر قرارا بإغلاق الجمعية، لمدة 6 أشهر". وأوضح أن "ذريعة إغلاق الجمعية هي خرقها لقرار إسرائيلي سابق بعدم تنفيذ نشاطات وأعمال لصالح السلطة الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2020/5/18

٧. "الخارجية" تستدعي ممثلة النمسا احتجاجاً على الملاحظات القانونية لبلادها للجنائية الدولية

رام الله: استدعت وزارة الخارجية والمغتربين، وبناء على تعليمات الوزير رياض المالكي، ممثلة النمسا لدى دولة فلسطين، استريد فين، اليوم الاثنين، لمقر الوزارة، احتجاجا على الملاحظات

القانونية التي قدمتها مؤخرا الحكومة النمساوية الى الدائرة التمهيدية لمحكمة الجنائية الدولية حول ولاية محكمة الجنايات على مناطق دولة فلسطين، واشارت النمسا في البند السابع منها إلى أن جمهورية النمسا لم تعترف بفلسطين كدولة ذات سيادة ولم تقم علاقات دبلوماسية معها على الصعيد الثنائي.

القدس، القدس، 2020/5/18

٨. سلطة المياه: 22 مليون شيكل خسائر سنوية بسبب السرقات والتعديات على الخطوط

رام الله – وفا: قالت سلطة المياه، أمس: إن السرقات والتعديات على شبكات وخطوط المياه تؤدي إلى فقدان أكثر من 6 ملايين متر مكعب من المياه، وخسائر مالية بقيمة 22 مليون شيكل سنوياً.

وأوضحت سلطة المياه، في بيان صحافي، أن التقدير العام لنسبة الفاقد اليومي للمياه؛ جراء هذه التعديات والسرقات، وصل إلى ما يزيد على 17 ألف متر مكعب يومياً عام 2019، أي ما يعادل 6.2 مليون متر مكعب سنوياً، وهي كميات كفيلة بتغطية احتياجات أكثر من 200 ألف مواطن فلسطيني.

الأيام، رام الله، 2020/5/19

٩. "مركزية فتح" تدعو للتأهب والاستنفار لمواجهة الاستحقاقات المقبلة

رام الله: بحثت اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، التطورات السياسية الخطيرة، ونتائج سياسات ومواقف الحكومة الاسرائيلية التدميرية، التي أعلن عنها أمس [الأول]. ودرست مركزية فتح خلال اجتماعها الإثنين، تفاصيل وكيفية الرد الفلسطيني، الذي سيتم اعتماده في اجتماع القيادة الفلسطينية غدا. ودعت اللجنة المركزية أبناء شعبنا الفلسطيني في كل مكان، إلى التأهب والاستنفار لمواجهة الاستحقاقات المقبلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/5/18

١٠. تقرير إسرائيلي: 10 عمليات فلسطينية سجلت منذ بداية العام ضد جنود

رام الله: قالت مصادر أمنية إسرائيلية، إن المستوى الأمني حذر المستوى السياسي، من أن الأزمة الاقتصادية في مناطق السلطة الفلسطينية الناجمة عن تفشي «كورونا» قد تؤدي إلى اندلاع انتفاضة عنيفة. وأكد التقرير الإسرائيلي في القناة 12، أن إسرائيل يجب أن تقلق من هذا الأمر، وقال التقرير إن 10 عمليات فلسطينية سجلت منذ بداية العام، ما بين عمليات طعن ودهس وإطلاق نار وإلقاء

حجارة قاتلة، أبرزها العملية التي قتل فيها جندي إسرائيلي عبر إلقاء «حجر» على رأسه في بلدة يعبد في الثاني عشر من شهر مايو (أيار) الحالي.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/18

١١. قاسم: الطريق الوحيد لعودة الجنود الأسرى هو بعملية تبادل حقيقية

قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم إن حديث وزير الحرب الصهيوني بيني غانتس أمام عائلات الجنود الصهاينة الأسرى لدى القسام بأنه ملتزم بإعادتهم، هو تلاعب بمشاعر أهالي الجنود الأسرى. وأكد قاسم أن الطريق الوحيد لعودة الأسرى لذويهم هو عبر عملية تبادل حقيقية، يخرج فيها أسرانا الأبطال، وما عدا ذلك هو بيع من القيادة الصهيونية للوهم على جمهورها.

موقع حركة حماس، 2020/5/18

١٢. حماس: التهديدات الأمريكية لـ"الجنايات الدولية" بلطجة

غزة: وصف الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حازم قاسم تصريحات وزير الخارجية الأمريكي التي هدد فيها محكمة الجنايات الدولية في حال فتح تحقيق في جرائم الاحتلال بـ"البلطجة التي تمارسها الإدارة الأمريكية على جهة قضائية دولية". وقال الناطق باسم حماس، في تصريح صحفي: إن هذا الموقف يعبر عن استمرار الدعم الأمريكي لكل جرائم الاحتلال ضد شعبنا، وتشجيع الاحتلال على ارتكاب مزيد من الجرائم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/5/18

١٣. الاحتلال يعتقل القيادي بحماس شاكر عمارة

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي القيادي في حركة حماس الشيخ شاكر عمارة بعد اقتحام منزله بمدينة أريحا، فيما شنت حملة اعتقالات طالت عددًا من المواطنين في الضفة والقدس. والشيخ عمارة أسير سابق تعرض للاعتقال عدة مرات في سجون الاحتلال، كما أُبعد لمرج الزهور عام 1992م.

موقع حركة حماس، 2020/5/18

١٤. المغازي تشيع قائدًا ميدانيًا بالقسام شارك بعملية "أبو مطبيق"

شيع آلاف المواطنين في مخيم المغازي وسط قطاع غزة ظهر يوم الاثنين، جثمان الشهيد أحمد جهاد أبو معيلق، الذي توفي إثر مرض ألم به. وشارك في مسيرة التشييع نواب في المجلس

التشريعي، وقيادات في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وجناحها العسكري كتائب القسام وآلاف المواطنين في مخيم المغازي.

فلسطين أون لاين، 2020/5/18

١٥. قوى فلسطينية ولبنانية تؤكدان: فلسطين تحتاج للعمل الجاد لإسقاط مخططات "الضم"

بيروت: بحثت قوى فلسطينية وحركة "أمل" اللبنانية، يوم الاثنين، بالعاصمة بيروت، مستجدات القضية الفلسطينية وعلى رأسها مخططات الضم الإسرائيلية للضفة الغربية المحتلة، بالإضافة إلى أوضاع اللاجئين الفلسطينيين. وعقد اللقاء الذي جمع تحالف القوى الفلسطينية في لبنان، ومسؤول العلاقات الفلسطينية في حركة "أمل" محمد الجباوي، بمقر حركة حماس في بيروت، وفق بيان تحالف القوى الفلسطينية.

ودعا المجتمعون، في البيان، القوى الحية لأمتنا العربية والاسلامية وأحرار العالم بما فيها النخب السياسية والفكرية والثقافية والشخصيات الوطنية للوقوف بحزم بوجه كافة المخططات التآمرية والمشاريع التصفوية الاستسلامية وفي مقدمها "صفقة القرن" المزعومة.

كما دعا البيان، للعمل الجاد لإسقاط المطبّعين وأدواتهم في المنطقة، من خلال أوسع اصطفاف وطني مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة والمركزية، والتي من خلالها يتم المحافظة على الحقوق العربية في المنطقة بأسرها.

قدس برس، 2020/5/18

١٦. نتنياهو يضع قضية ضم مناطق في الضفة الغربية ضمن أولويات حكومته

الناصرة: حدّد رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، في حديث إذاعي، المهام الأربع الأولى لحكومته الجديدة: كورونا، إيران، الجنائية الدولية وضم أجزاء من الضفة الغربية، وسط تقديرات متباينة حيال جدية نتنياهو في تطبيق فعلي لإحالة السيادة.

وكانت حكومة نتنياهو الخامسة عقدت أولى جلساتها بعد أداء اليمين الدستورية، وأوضح في كلمته خلال الجلسة، بأن مهمته الأولى ستكون تشكيل مجلس وزاري لشؤون فيروس كورونا، وقال إن المواضيع الأخرى التي تتصدر قائمة الأولويات هي إعادة تحريك عجلة الاقتصاد الاسرائيلي، والتصدي لمحاولات إيران الحصول على أسلحة نووية والتموضع عسكريا في سوريا، وقضية محكمة العدل الدولية في لاهاي، وفرض السيادة الإسرائيلية على مناطق في الضفة الغربية.

في غضون ذلك، وبعد أن نالت الحكومة الجديدة ثقة الكنيست، قالت مصادر مطلعة لقناة "أي 24" إن الائتلاف الحكومي ينوي الشروع في سن القانون المسمى بالقانون النرويجي الذي يسمح للوزراء بالاستقالة من عضوية الكنيست على أن يحل مكانهم المرشحون الذين يعقبونهم في قائمة حزبهم للكنيست.

القدس العربي، لندن، 2020/5/18

١٧. جنرال إسرائيلي:إحالة السيادة الإسرائيلية على مناطق في الضفة سيغلق الباب على خيار التسوية

قال الجنرال في الاحتياط متان فلنائي رئيس منتدى " قادة عسكريون من أجل أمن إسرائيل "، في حديث لإذاعة جيش الاحتلال أمس، إن إحالة السيادة الإسرائيلية على مناطق في الضفة الغربية سيغلق الباب على خيار التسوية مع الشعب الفلسطيني. وتساءل فلنائي: "لماذا نقوم بالضم؟". منوها إلى أن موضوع إحالة السيادة في الضفة الغربية طرح على طاولة كل حكومات اليمين في إسرائيل دون أن تقوم أي منها بتطبيق السيادة هذه. كذلك نوّه لأن الاعتماد على رئيس أمريكي صديق غير كاف، نظرا لوجود مؤسسة حاكمة أوسع في واشنطن. وتابع: " حتى الولايات المتحدة أوضحت أن الضم متاح بحال كان جزءا من اتفاق شامل ولا يجوز اقتطاع بند الضم من صفقة القرن دون بقية البنود". لافتا إلى أن مشكلة الضم أيضا تكمن بكون الضم أحاديا ودون أي تنسيق مع السلطة الفلسطينية والأردن.

القدس العربي، لندن، 2020/5/18

١٨. وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد: نريد تقدّماً محسوباً في تطبيق "صفقة القرن"

تل أبيب: نظير مجلي: مع بداية تسلم حكومة بنيامين نتنياهو وبيني غانتس مهامها، أمس (الاثنين)، أطلق وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد، غابي أشكنازي، تصريحات قال فيها، إن خطة الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، للسلام في الشرق الأوسط، هي فرصة تاريخية لترسيم حدود ثابتة لإسرائيل، وإنه سيعمل على تطبيقها بشكل محسوب من خلال الحوار مع الجيران.

وقال أشكنازي، خلال مراسيم تسلمه منصبه من الوزير السابق يسرائيل كاتس «سندفع نحو تطبيق الخطة الأميركية من خلال التنسيق مع الإدارة الأميركية، والحوار مع جيراننا والحفاظ على اتفاقيات السلام القائمة. فالسلام مع جيراننا هو كنز استراتيجي، الحفاظ عليه وتعزيزه يحملان أهمية قصوى. مصر والأردن حليفان مهمان».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/19

١٩. غانتس يتعهد لعائلات الجنود الأسرى بإعادتهم إلى بيوتهم

الداخل المحتل–الرأي: التقى رئيس وزراء الاحتلال بالإنابة "بيني غانتس" عائلات الجنود الأسرى لدى المقاومة في قطاع غزة. وذكرت القناة السابعة العبرية أن غانتس عبر لعائلات الجنود "هدار غولدين وأورون شاؤول وأفيرام منغيستو وهشام السيد"، عن التزامه الكامل بعودتهم إلى منازلهم. وقال غانتس لعائلات الجنود "لا يجب تفويت الفرصة من أجل إعادتهم، وأنه يجب على الحكومة الجديدة تأدية واجبها تجاه عائلاتهم والعمل لعودتهم".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/5/18

٢٠. وزير الدفاع الإسرائيلي المنتهية ولايته يقول إن إيران بدأت الانسحاب من سورية

تل أبيب–(رويترز): قال نفتالي بينيت وزير الدفاع الإسرائيلي المنتهية ولايته، يوم الإثنين، في كلمته الوداعية "إيران تقلل بشكل كبير من نطاق (عمل) قواتها في سوريا، بل إنها أيضا بدأت في إخلاء عدد من القواعد". وأضاف "على الرغم من أن إيران بدأت عملية الانسحاب من سوريا، فنحن بحاجة لاستكمال العمل. ما زال الأمر في متناول أيدينا".

القدس العربي، لندن، 2020/5/18

٢١. نتنياهو يطلب التغيُّب عن الجلسة الافتتاحية لمحاكمته

طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، السماح له بالتغيّب عن الجلسة الافتتاحية لمحاكمته بثلاثة ملفات فساد بتهم تلقي رشى والاحتيال وخيانة الأمانة، والتي من المقرر أن تنطلق يوم الأحد المقبل. وأوردت وسائل إعلام إسرائيلية، أن نتنياهو ادعى في طلبه بعدم حضور جلسة محاكمته الافتتاحية، بأنها تشمل لمجملها "نقاشات تقنية".

عرب 48، 2020/5/18

٢٢. وزير الإسكان الإسرائيلي: سأعمل على مساعدة الوسط الحريدي للحصول على شقق سكنية

تعهد وزير الصحة الإسرائيلي المنتهية ولايته، يعقوب ليتسمان، الذي قرر مغادرة منصب وزير الصحة وتولي وزارة البناء والإسكان. وهو يتولى هذا المنصب في الحكومة الجديدة التي تم تنصيبها أمس، بمساعدة الوسط الحريدي الذي ينتمي إليه. وقال إنه "لا عيب بأن أساعد الوسط الحريدي" في

منصبه الجديد، "وأعتقد أنه كان هنا إجحاف طوال سنين. لم نحصل على شقق. وسأهتم بالجمهور الحريدي وليس فقط به، وإنما بالعرب واليهود والحريديين والعلمانيين".

عرب 48، 2020/5/18

٢٣. إنهاء تدريبات إجلاء بالمروحيات لجنود مصابين عند حدود غزة

الداخل المحتل–الرأي: ذكرت المواقع العبرية، أن اللواء الجنوبي في فرقة غزة بجيش الاحتلال أنهى تدريبات عسكرية الأسبوع الماضي تحاكي إصابة جنود خلال مواجهات قرب حدود غزة وإجلائهم بواسطة المروحيات إلى المستشفيات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/5/18

٢٤. "إسرائيل" تعد خطة خاصة لفتح دور العبادة

وكالات: أعلن وزير الداخلية الإسرائيلي ارييه درعي اليوم ان تم اعداد خطة خاصة لفتح دور العبادة في إسرائيل والتي تم اغلاقها بعد ازمة كورونا، وستقوم الحكومة بالمصادقة على الخطة قريبا.

وبموجب الخطة، فان دور العبادة سيتم افتتاحها مع مصلين ثابتين، ومع الحرص على التباعد الاجتماعي داخلها، كما يجب على المصلين ارتداء الكمامات الطبية في الصلوات، وجميع الأدوات التي تستخدم بالصلوات يجب احضارها من البيت، وسيعين في الكنس اليهودية شخص مهمته الحفاظ على تطبيق تعليمات وزارة الصحة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/5/18

٢٥. "واشنطن بوست": "إسرائيل" شنت هجوماً إلكترونياً على ميناء إيراني

(رويترز): قال تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست، يوم الاثنين، إن إسرائيل هي المسؤولة على الأرجح عن هجوم إلكتروني وقع هذا الشهر واستهدف أجهزة كمبيوتر في ميناء الشهيد رجائي وهو ما تسبب في ارتباك الحركة عبر الممرات المائية والطرق المؤدية إلى الميناء.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/18

٢٦. دراسة تحذر من تبعات الحرب السعودية في اليمن على مصالح "إسرائيل"

صالح النعامي: حذرت دراسة إسرائيلية من التداعيات الاستراتيجية الخطيرة على مصالح إسرائيل والناجمة عن مواصلة التورط السعودي في الحرب اليمنية.

وقالت الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من مجلة "عدكون استراتيجي"، التي يصدرها "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، إنه على الرغم من أن تل أبيب ليست لاعباً مركزياً في الحرب الدائرة في اليمن، إلا أن مصالحها ستتأثر بالتحولات هناك، على اعتبار أن الحرب تدور بين السعودية، التي تعد شريكا "غير رسمي" لإسرائيل في التحالف ضد التمدد الإيراني، وجماعة "أنصار الله" (الحوثيين) المدعومين من طهران.

وأوضحت الدراسة، التي أعدها الباحث آرييه سيتمان، أن الحوثيين باتوا يمثلون تهديدا على الاحتلال على اعتبار أن لديهم ترسانة صاروخية يمكن أن تطاول مناطق داخل إسرائيل.

في الوقت ذاته، حذر معد الدراسة من أن تواصل التورط السعودي في اليمن سيقلص من قدرتها على التفرغ لمواجهة مجموعات الجهادية السلفية العاملة في منطقة شبه الجزيرة العربية.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/18

٢٧. أوقاف القدس: نرفض قطعيًّا التعامل مع محاكم الاحتلال بشأن فتح الأقصى

القدس المحتلة: أكد الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الأقصى المبارك أن دائرة الأوقاف الإسلامية ترفض وبشكل قاطع التعامل مع محاكم الاحتلال في قضية فتح أبواب المسجد الأقصى.

وأشار الكسواني إلى أن الأوقاف الإسلامية لم ولن تتعامل مع الاحتلال ومحاكمه منذ عام 1967م، بخصوص القضايا المرتبطة بالمسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/5/18

٢٨. جماعات استيطانية تخطط لتنفيذ سلسلة بشرية حول القدس القديمة

القدس– "الأيام": كشفت مصادر إسرائيلية النقاب عن نية جماعات استيطانية تنفيذ سلسلة بشرية احتلالية حول بلدة القدس القديمة يوم الخميس لمناسبة ذكرى احتلال إسرائيل للمدينة. من جهة ثانية، قدم ناشطون في "منظمات الهيكل" المزعوم، أمس، التماساً للمحكمة العليا الإسرائيلية طالبوا من خلاله إلزام الحكومة بفتح ساحات المسجد الأقصى أمام اقتحامات المستوطنين، علماً أن دائرة الأوقاف الإسلامية أغلقت منذ نحو شهرين ساحات الحرم ضمن الإجراءات للحد من انتشار فيروس كورونا. وبالتزام مع التداول في الالتماس تظاهر العشرات من "طلاب الهيكل" والمدارس التوراتية، وطالبوا بطرد الأوقاف من الأقصى وفرض السيادة الإسرائيلية على ساحات الحرم القدسي الشريف المسمى "جبل الهيكل".

الأيام، رام الله، 2020/5/19

٢٩. محكمة الاحتلال الإسرائيلي تدين مستوطناً في جريمة قتل عائلة دوابشة

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: دانت المحكمة الإسرائيلية، الإثنين، المستوطن عميرام بن لوئيل، بجريمة قتل أبناء عائلة دوابشة (الأب سعد، والأم رهام والرضيع علي) حرقاً، في جريمة القتل البشعة التي نفذها مع اثنين آخرين من المستوطنين، حيث هاجموا قرية دوما القريبة من نابلس في 30 يوليو/تموز من عام 2015، وأضرموا النار في بيتين في القرية.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/18

٣٠. محكمة إسرائيلية تؤجل محاكمة أسير فلسطيني للمرة 138 على التوالي

غزة: أجلت محكمة الاحتلال العسكرية، في بئر السبع، يوم الاثنين محكمة أسير فلسطيني، للمرة الثامنة والثلاثين بعد المائة في واحدة من أطول المحاكمات على الإطلاق.

وقال والد الأسير خليل الحلبي لـ "قدس برس": "إن المحكمة العسكرية في بئر السبع أجلت محاكمة نجله محمد للمرة 138 على التوالي". وأضاف: "تم تمديد اعتقال محمد لمدة 90 يوما، وهو الآن يدخل عامه الخامس دون أي يصدر بحقه أي حكم".

قدس برس، 2020/5/18

٣١. اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وأراضيهم تتواصل بالضفة والقدس

أصيب في ساعة متأخرة من الليلة الماضية فتا مقدسيا بجراح متوسطة إثر طعنه من قبل مستوطن في حي المصرارة بالقدس المحتلة، كما اعتدى مجموعة من المستوطنين على أحد المواطنين قرب رام الله، بينما قطع مستوطنون، العشرات من أشجار الزيتون جنوب نابلس.

عرب 48، 2020/5/18

٣٢. غزة: الاحتلال يستهدف الصيادين والمزارعين ورعاة الأغنام

غزة: أفاد مراسل القدس بغزة، أن الزوارق الحربية الإسرائيلية استهدفت مراكب الصيادين قبالة سواحل الواحة والسودانية شمال غرب القطاع، ولاحقت مراكب الصيادين في حدود 4 أميال بحرية.

وعلى الحدود البرية الشرقية لقطاع غزة، أطلقت قوات الاحتلال النار تجاه أراضي ومنازل المزارعين ورعاة الأغنام قبالة مناطق شرق كل من خانيونس ودير البلح جنوب ووسط القطاع، إلى جانب مناطق من حدود شرق مدينة غزة.

القدس، القدس، 2020/5/18

٣٣. المصادقة على دخول 80 ألف عامل فلسطيني إلى "إسرائيل"

كشفت صحيفة عبرية، الاثنين، النقاب عن وجود موافقة إسرائيلية بدخول 80 ألف عامل فلسطيني للعمل داخل إسرائيل، وهو العدد الطبيعي الذي كان قبل انتشار فيروس كورونا المُستجد (كوفيد 19). وقالت صحيفة "كلكليست" الاقتصادية، إن مجلس الأمن القومي الإسرائيلي صادق على السماح بدخول 80 ألف عامل بعد عيد "الأسابيع" الذي يصادف الثامن والعشرين من شهر أيار الجاري.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/5/19

٣٤. مركز أبحاث إسرائيلي: رد السيسي على خطط الضم الإسرائيلية سيكون "منضبطاً"

صالح النعامي: توقع مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، في ورقة أعدها الباحث عوفر فنتور، أن يرد نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على قرار إسرائيلي بضم مناطق من الضفة الغربية "بشكل معتدل"، بحيث "لا يؤثر على علاقته الاستراتيجية مع كل من الولايات المتحدة وتل أبيب"، لكنه لم ينف إمكانية التصعيد في حال تم الضم على نطاق واسع، وصولاً إلى احتمال تضرر العلاقات الثنائية بين الطرفين.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/18

٣٥. مصر تبحث ترتيبات اجتماع دولي حول المساعدات للفلسطينيين في حزيران/ يونيو القادم

القاهرة: بحث وزيري خارجية مصر والنرويج، سامح شكري وإين إريكسن سوريد، الترتيبات الجارية لعقد الاجتماع المقبل، للجنة الاتصال المعنية بتنسيق المساعدات الدولية، المقدمة إلى الشعب الفلسطيني، والمقرر عقده في 2 حزيران/ يونيو المقبل، في إطار الحرص على الحفاظ على استقرار السلطة الفلسطينية ودعم وضعها المالي.

الخليج، الشارقة، 2020/5/19

٣٦. الأردن: لا اتفاقيات مع "إسرائيل" بشأن إغلاق المسجد الأقصى

عمان– وكالات: أكد الناطق الرسمي في وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، ضيف الله الفايز، أن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الاقصى المبارك هي التي قررت الإجراءات الوقائية في المسجد المبارك لمواجهة جائحة كورونا استناداً إلى توافق مجلس أوقاف القدس. وأكد أنها الجهة الشرعية الحصرية صاحبة الاختصاص في إدارة شؤون الحرم القدسي الشريف كافة، مشدداً على عدم وجود أي اتفاقية مع "إسرائيل" حول القرار.

الأيام، رام الله، 2020/5/19

٣٧. قانون "مواجهة إسرائيل" أصبح نافذاً بعد إقراره في البرلمان الإيراني

طهران: ذكرت وكالة "خانه ملت" التابعة للبرلمان الإيراني، أن البرلمان أقر، الاثنين، "مشروع مواجهة الإجراءات العدائية للكيان الصهيوني ضد السلام والأمن"، ليتحول إلى قانون نافذ في البلاد. وينص المشروع بمجمله على حظر استخدام العلم الإسرائيلي، والاعتراف بالقدس "عاصمة أبدية لفلسطين"، وحظر أي تعاون استخباري لمصلحة الاحتلال الإسرائيلي، وحظر سفر الرعايا الإيرانيين إلى "إسرائيل"، وأي تعاون أو اتفاق مع الأشخاص أو المؤسسات المرتبطة بالاحتلال. كما تنص المادة الثانية في المشروع على تشكيل "سفارة أو قنصلية افتراضية للجمهورية الإسلامية الإيرانية" في فلسطين. ملزماً وزارة الخارجية الإيرانية بالقيام بالتحضيرات اللازمة لذلك، في غضون 6 أشهر بعد إقرار المشروع.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/18

٣٨. ملادينوف: القانون الدولي يحظر ضم "إسرائيل" لأراض فلسطينية محتلة بالضفة الغربية

وكالات: حذر مبعوث الأمم المتحدة لعملية التسوية بالشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف من أن ضم "إسرائيل" لأراض فلسطينية محتلة بالضفة الغربية، محظور بموجب القانون الدولي. وأضاف، لدى مشاركته في ندوة نظمها المعهد الإسرائيلي للسياسة الخارجية الاقليمية مساء الأحد، "سيكون للضم آثار قانونية وسياسية وأمنية، سيكون من الصعب التعامل معها".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/5/18

٣٩. الأحزاب الاشتراكية بالبرلمان الاوروبي: لن نقبل الضم غير القانوني للأراضي الفلسطينية المحتلة

بروكسل – وفا: أعربت رئيسة مجموعة الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية في البرلمان الأوروبي، إراتشا قارثيا بيريه، عن القلق بشأن ولادة الحكومة الإسرائيلية الجديدة بقيادة نتنياهو. وأسفت للقرار الذي اتخذه حزب العمل للانضمام إلى هذه الحكومة، حيث أضاع فرصة تاريخية للمساهمة في قلب الصفحة في هذا الفصل المشين من السياسة الإسرائيلية. وأكدت أنهم لن يقبلوا ضم "إسرائيل" غير القانوني للأراضي المحتلة. مشددة على أن حل الدولتين المتفاوض عليه، والعادل، والقابل للتطبيق، هو السبيل الوحيد لإحلال سلام دائم في الشرق الأوسط.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/5/18

٤٠. الهند تقدم مليوني دولار لدعم البرامج الأساسية للأونروا

رام الله: قدمت الحكومة الهندية، مليوني دولار لوكالة الأونروا لدعم البرامج والخدمات الأساسية للوكالة، بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية. وأكد ممثلها لدى فلسطين، سونيل كومار، استمرار دعم بلاده لأنشطة الأونروا في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/19

٤١. لماذا حان وقت ضم الضفة لسيادة دولة الاحتلال؟!

أ.د. يوسف رزقة

"حان الوقت لتطبيق السيادة الإسرائيلية والقانون على الضفة. وهذه الخطوة لا تبعد السلام بل تقرب منه، ولن يتم إخلاء أي مستوطن في أي اتفاق سلام قادم؟!". هذا ما قاله نتنياهو في خطاب طلب اعتماد حكومة الوحدة الجديدة من الكنيست.

الخلاصة التي توصل لها نتنياهو في قوله حان الوقت، هي خلاصة عشرات السنين من الاحتلال، والاستيطان المتدرج، وفي هذا التوقيت أصبح تطبيق السيادة والقانون الإسرائيلي على الضفة أمرًا لا بد منه، بعد أن تمّ إنضاج ثمرة الضم، إنضاجا لا يحتاج لتأخير أو إلى وقت إضافي. **وهنا نسأل: كيف وصلت (إسرائيل) إلى هذه الحالة الناضجة؟ الجواب في نقاط يقول:**

أولًا– وصلت سياسة الاستيطان المتدرج نهايتها، وبات في المستوطنات (700) ألف مستوطن ينتظرون قرار فرض السيادة.

وثانيًا– إن نتنياهو حصل على ضوء أخضر من الولايات المتحدة الأميركية، التي قررت أن تعترف بالضم بعد أن شاركت في رسم خرائطه.

وثالثًا- إن السلطة الفلسطينية لا تملك خيارات تمنع الضم، وإنها تعاني حالةَ ضعف يجبرها على السكوت، وحسبها فقط الشجب اللفظي، ولن تذهب لخطوات دراماتيكية تنهي وجودها، بحيث يُحرم قادتها من مصالحهم الاقتصادية التي ارتبطت مع الاحتلال، والتنسيق الأمني.

ورابعًا- أن قادة الأنظمة العربية لا يملكون غير الصمت، والتعامل مع الواقع، والدخول في عمليات التطبيع العلنية والسرية أيضا، وأن كلمات الشجب هي لاحتواء المتمردين من شعوبهم.

وخامسًا- إنه لا قيمة عملية للرفض الأوروبي، ولا خوف من مجلس الأمن، ولا خوف من محكمة الجنايات الدولية. المسرح الدولي جاهز للتعامل مع عملية الضم مع تحفظ؟!

هذه العوامل الخمسة التي شكلت البيئة الحالية، التي اكتمل فيها الظرف الواقعي مع السياسي، (المحلي والدولي)، في صورة لم تكن من قبل، هي التي جعلت الضم في هذا التوقيت مناسبا، حيث لا يتضمن أضرارا على دولة العدو وعلى مصالحها الإقليمية والدولية. لا يوجد شيء ذو مغزى يخيف قادة العدو، أو يعرقل عملهم لضم الأغوار والمستوطنات؟!

لقد فشلت السلطة الفلسطينية في عقد اجتماع قيادي في يوم السبت الماضي لمدارسة مواجهة خطط (إسرائيل). فإذا كانت السلطة، والمنظمة قد فشلتا في هذا الإجراء، وأجلته لإشعار آخر، فكيف لها أن تنجح في تقديم خطة مواجهة، تتحمل فيها تداعيات عملها؟!

إنه إذا كانت قيادات السلطة عاجزة عن التنازل عن مصالحها المالية والاقتصادية مع (إسرائيل) رغم خطورة الضم، فهي أعجز من أن تقوم بإجراءات عملية لإحباط عمليات الضم. وهذا بعض من معاني قول نتنياهو: "قد حان الوقت لفرض السيادة الإسرائيلية والقانون على الضفة".

جريمة عباس أن قتل مصادر القوة في شعبه، وألقى بها في البحر، ودخل إلى المفاوضات بلا أوراق، وما زال متمسكًا بما ثبت فشله، وزد على ذلك أنه زاد الشعب ضعفًا بعد أن أوجد مجتمعًا من القادة والمتنفذين يرتبطون ماليًّا واقتصاديًّا بـ(إسرائيل) ارتباطًا لا يملكون له فكاكا أو بديلا.

فلسطين أون لاين، 2020/5/18

٤٢. بضم قانوني أو من دونه .. الفلسطينيون بحاجة إلى مسار جديد

هاني المصري*

بعد زيارة مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي، إلى إسرائيل، بدا واضحًا وكأنّ الضمّ لأجزاء من الضفة الغربية قد تأجّل، بعد أن طالبت إدارة الرئيس دونالد ترامب بأن يندرج الضم ضمن تطبيق الرؤية الأميركيّة الكاملة، وإعطاء فُرصة للفلسطينيين لإجراء مفاوضات فلسطينية إسرائيلية، ودعوة الفلسطينيين إلى تقديم عرض مضاد للخطة على طاولة المفاوضات، وبذلك حوّلت الضوء الأخضر

الذي منحته لحكومة الاحتلال إلى ضوء أصفر وفق تعبير صحيفة نيويورك تايمز، وظهر وكأنّ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قد وافق وأزال الضم من الخطوط العريضة للحكومة التي نُشِرت قبل وصول بومبيو. ورغم تأكيد بومبيو ومساعديه بأنّ الضم قرار إسرائيلي إلّا أنّ إدارة ترامب لم تُخفِ رغبتها في تأجيل الضم.

ماذا عدا عمّا بدا حتى يحدث هذا التغيّر؟

مثلما يقال "يا فرحة ما تمت"، قال نتنياهو (الحريص على إنهاء حياته السياسية بالضم وتحقيق إنجاز تاريخي وانتهاز فرصة وجود ترامب في البيت الأبيض) خلال أداء حكومته اليمين القانونية، "حان الوقت لفرض القانون الإسرائيلي على الضفة، وهذه الخطوة لن تبعد السلام، بل ستقربه، والمستوطنون باقون في منازلهم"، ولكنه لم يحدد موعدًا للتنفيذ.

بلا شك، وجدت إدارة ترامب نفسها في ورطة بعد طرح رؤيتها. فالفلسطينيون رغم خلافاتهم وانقسامهم رفضوها، لدرجة أن السلطة ستفقد مبرر وجودها في حال جرى الضم، وهو العمل لإنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية، وقد يؤدي ذلك رغمًا عنها إلى انهيارها واندلاع فوضى، أو إلى انتفاضة يزيد من احتماليتها تفاقم الأحوال الاقتصادية سوءًا وبمعدلات كبيرة جرّاء وباء كورونا.

كما أن الأردن قلق جدًا من الضم الذي يهدد وجوده ويعيد إحياء مؤامرة "الوطن البديل"، وتهجير الفلسطينيين إلى الأردن، ويستعد للرد على الضم الذي سيؤدي إلى معركة كبيرة، ويدرس كل الاحتمالات كما صرح الملك الأردني عبد الله الثاني لصحيفة "دير شبيغل"، وفق تقديرات بأن الأردن يمكن أن يصل إلى تجميد معاهدة وادي عربة التي جاءت بعد اتفاق أوسلو، وممكن أن تذهب إذا ذهب. وهناك بحث لخطوات فلسطينية أردنية مشتركة ردًا على الضم.

أما أوروبا فتبحث تنفيذ عقوبات على إسرائيل إذا نفذت الضم، وإن لم تستطع فرض عقوبات كبيرة بشكل جماعي يمكن لبعض الدول الأوروبية اتخاذ عقوبات فردية والاعتراف بالدولة الفلسطينية. وحتى الدول العربية التي أبدت إيجابية إزاء رؤية ترامب تجد نفسها محرجة إذا نُفِّذَ الضم وأدى إلى اضطرابات بالمنطقة، ما يهدد بوقف أو عرقلة مسيرة تطبيع علاقاتها مع إسرائيل.

يضاف إلى ذلك، معارضة داخل الأوساط الإسرائيلية والصهيونية في إسرائيل والولايات المتحدة حتى داخل الحكومة، للضم الأحادي بدون عملية سياسية، إلى جانب تحذير أوساط الجيش وأجهزة الأمن الإسرائيلية من خطورة هذه الخطوة، لا سيما في ظل وباء كورونا، وتصاعد الصراع الأميركي الصيني على قيادة العالم، وما يقتضيه ذلك من تركيز على الصين، لذلك كان الهدف الأول لزيارة بومبيو إبعاد إسرائيل عن الصين.

كما أن هناك رفض في الولايات المتحدة لخطوة الضم الأحادية، كونها لا تعطي مكاسب استراتيجية حتى لإسرائيل، لا سيما أن الضم الفعلي حاصل، والسيادة الإسرائيلية قائمة من النهر إلى البحر من دون ضم قانوني، الذي لا يجب التقليل من خطورته ولا من خطورة الوضع الحالي، فضلًا عن أن هذه الخطوة يمكن أن تسبب خسائر إستراتيجية من دون أن تكون جزءًا من عملية سياسية ومفاوضات مع الفلسطينيين، وهذا يعود إلى تداعياتها المحتملة على الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم، وعلى إسرائيل، فهي توجه ضربة قاتلة لما يسمى "حل الدولتين".

ويمكن أن يؤدي الضم كذلك إلى انهيار (وليس حل) السلطة، وتقوية أنصار المقاومة المسلحة بين الفلسطينيين والمنطقة واندلاع انتفاضة، وتهدد استقرار الأمن على الحدود الأردنية مع فلسطين المحتلة، ويمكن لإيران وحزب الله وغيرهما من القوى المعادية لإسرائيل أن تجد موطئ قدم لها في الأردن، إضافة إلى أن هذا الأمر يزيد من خطر تحوّل إسرائيل إلى دولة ثنائية القومية. لذا، يشدد المعارضون للضم على ضرورة أن يكون بمشاركة الفلسطينيين، وبعضهم يتحدث عن ضرورة استسلام الفلسطينيين أولًا، والمحافظة على حل الدولتين، وما يتطلبه ذلك من الانسحاب من المستوطنات المعزولة وغير القانونية.

ومن ضمن أسباب المعارضة الإسرائيلية أن الضم فورًا ومن دون مفاوضات لا يحوز على الدعم الأميركي، إذ يعارضه الحزب الديمقراطي وغيره من اتجاهات وأوساط عسكرية وأمنية داخل الولايات المتحدة، فضلًا عن إسرائيل تحرص على دعم أميركا وليس طرفًا فيها فقط، وخصوصًا في ظل تزايد فرص جو بايدن بالفوز في الانتخابات الرئاسية، الذي أعلن سلفًا معارضته للضم، وتأييده لإعادة القنصلية الأميركية إلى القدس الشرقية.

لا يتناقض إعلان نتنياهو عن تمسك حكومته بالضم، مع الدعوات الأميركية لتأجيل التنفيذ، لأن الحديث يدور عن توقيت الضم وربطه بمحاولة إشراك الفلسطينيين، وإذا رفض الفلسطينيون سيُحمّلون المسؤولية عن الضم. والهدف من إشراك الفلسطينيين استكمال ترويض السلطة لتقبل برؤية ترامب.

وليس لدى نتنياهو ما يخشاه لأنه يدرك أن ترامب سيحتاج إلى الضم أكثر منه، خصوصًا إذا اقتربت الانتخابات الرئاسية الأميركية، وبقي الاقتصاد الأميركي على ما هو عليه الآن أو تفاقم، حيث سيكون بحاجة إلى دعم المحافظين الجدد والأنجليكانيين أكثر، وهؤلاء يرضيهم الضم.

ولعلّ تأجيل الضم مرتبط أكثر شيء بحاجة ترامب إليه عشية الانتخابات مباشرة حتى يعطي مفعوله بتعزيز فرصه بالفوز، كونه إذا جرى في تموز يفقد قوة الدفع حين تجري الانتخابات.

الرئيس محمود عباس أمام وضع أصعب، إذ تتزايد عليه الضغوط العربية والأوروبية والأميركية للانخراط في عملية المفاوضات بحجة أنه لن يكون ملزمًا بقبول رؤية ترامب، وينصب له فخ بادعاء أنه يمكن أن يعدّلها أو يخرّبها من الداخل، ويمكن أن يفاوض على المناطق المضمومة مثلما فاوض حافظ الأسد إسحاق رابين على الجولان رغم الوديعة، وأنّه بمقدوره أن يناور بذلك ويكسب وقتًا حتى تشرين الثاني، وبعدها يتراجع خطر الضم إذا فاز بايدن، و إذا فاز ترامب سيكون الانخراط بها أهون الشرور لأن رؤيته للحل ستكون اللعبة الوحيدة في المدينة، وتبقى أفضل من انهيار السلطة واندلاع انتفاضة، أو نشوب فوضى وما تقود إليه من فلتان أمني وتعدد السلطات ومصادر القرار.

ما يدفعني لقول ذلك التناقض الصارخ الذي يظهر بين أن السلطة ستحصل على قرض من دولة الاحتلال بـ 800 مليون شيقل، في ذات الوقت التي تعلن استعدادها لوقف كل الاتفاقات والعلاقات مع الاحتلال، ما يجعل ما قاله أليكس فيشمان المعلّق الإسرائيلي بأن القرض دفعة للتهدئة على حساب الضم وارد.

هناك شيء يدور أو يمكن أن يدور من وراء ستار، وسيخرج إلى العلن عاجلًا أم آجلًا. شيء من قبيل الاتفاق على تأجيل الضم، والشروع أو من دون الشروع في مفاوضات سرية أو علنية بزعم التوصل إلى "حل وسط" بين رؤية ترامب والموقف الفلسطيني الذي سقفه منخفض أصلًا، وإذا لم تصل إلى حل فمن شأن المفاوضات تهدئة الموقف وتقليل التداعيات الكبيرة في حال حصول الضم.

وصلت مسيرة التسوية إلى طريق مسدود قبل مجيء ترامب إلى البيت الأبيض، ومن الصعب جدًا إحياؤها من النقطة التي وصلت إليها سابقًا، بل من نقطة أدنى، فإن مثل هذا السيناريو لا يمكن استبعاده كليًا ما دامت القيادة الفلسطينية أو غيرها من القوى الفلسطينية الفاعلة لم تتبنَّ شق طريق بديل عن المسارات السابقة التي وصلت جميعها لأسباب مختلفة إلى طريق مسدود. وإذا لم يشق الفلسطينيون مسارًا جديدًا، وشرعوا في العمل على توفير مستلزمات تحقيقه ستكون القيادة أمام التعايش، ثم التعاطي مع ما هو مطروح، وإذا لم توافق سيجري تغييرها، وفرصة التغيير قائمة في ظل احتمالية شغور منصب الرئيس.

كلمة أخيرة: بضم قانوني أو من دونه الفلسطينيون في مأزق، فمخطط الضم الزاحف من خلال المصادرة والتهويد وتوسيع الاستيطان الاستعماري في القدس وغيرها مستمر وبتسارع شديد، وهم بحاجة إلى إحباطه من خلال تغيير المسارات المعتمدة، وليس مثلما نرى باعتماد سياسة انتظارية تقوم على أنه إذا أقر الضم حينًا أو إذا طُبِّقَ حينًا آخر سيتم تنفيذ خطوات فلسطينية تلغي الاتفاقات والعلاقات.

نتنياهو في مأزق رغم قوته، سواء قام بالضم القانوني أم لم يقم، ويمكن إحباط مخططاته إذا اعتمد الفلسطينيون استراتيجيات جديدة، تقوم على نهاية التسوية التفاوضية عبر الأدوات والأسس السابقة، وتغيير وظائف السلطة والتزاماتها، وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير، والإقلاع عن الأوهام والحسابات الخاطئة بأن المفاوضات ستؤدي إلى حل يحقق الحقوق الفلسطينية. فالمفاوضات إذا وافق نتنياهو على استئنافها ستؤدي في أحسن الأحوال إلى بقاء السلطة مع استعدادها للقبول أو التعايش مع ما تفرضه دولة الاحتلال، والسلطة قبل أن تتنازل أكثر تحوّلت إلى عبء يجب التخلص منه فكيف إذا أصبحت دمية بيد الاحتلال.

وللذكرى أقول، صدرت قرارات من كل المؤسسات الفلسطينية منذ خمس سنوات ولم تنفذ، وذلك قبل فوز ترامب وطرح رؤيته، لذا فقد تأخر الوقت وتضاعفت المخاطر، ولا بد من وضع رؤية شاملة جديدة تطبق بالتدريج، وتنبثق عنها خطط تناسب كل الاحتمالات والمديات.

***مدير مركز مسارات**

المركز الفلسطيني لأبحاث السّياسات والدّراسات الاستراتيجية (مسارات)، 2020/5/19

٤٣. الحكومة الإسرائيلية الجديدة: استيطان وهيمنة الحريديم

نضال محمد وتد

لا حاجة لبذل جهد كبير لمعرفة واستشراف سياسات حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة، بعد أن كرر نتنياهو أول من أمس القول إنه "آن الأوان لتطبيق القانون الإسرائيلي على الضفة الغربية"، وإن مئات آلاف المستوطنين سيبقون في مواقعهم في كل تسوية سلمية. يكفي هذا التصريح لإدراك الاتجاه الذي يسير به نتنياهو، وإن كان ليس واضحاً ما إذا كان سيبدأ إجراءات تشريع قانون الضم مباشرة في الأول من يوليو/تموز المقبل وفق الاتفاق الائتلافي مع الجنرال بني غانتس، أم سيذهب نحو خطوات ضم زاحف وعيني، على مدار سنوات الحكومة المقررة، بموازاة "انتظار" موافقة فلسطينية للدخول في مفاوضات معه، تبعاً لما نصت عليه خطة دونالد ترامب –نتنياهو.

ومع أن الاتفاق الائتلافي ينص على أن الحكومة ستعمل على مدار أربع سنوات في مجال مكافحة جائحة كورونا وتبعاتها وتداعياتها في مختلف المجالات، إلى جانب "الحفاظ على أمن إسرائيل ومواجهة الأخطار البعيدة والقريبة"، إلا أنه لا توجد في الواقع ضمانات لأن ينفذ نتنياهو اتفاق التناوب مع الجنرال غانتس.

ومع أن الحكومة وُصفت بأنها حكومة طوارئ وطنية تقوم على مبدأ الندية بين حزب "الليكود" ومعسكره وبين حزب "كاحول لفان" بقيادة الجنرال غانتس، ومنح الأخير لقب رئيس حكومة بديلاً، إلا

أنه يمكن القول إن مركز الثقل في اتخاذ القرارات سيبقى لدى نتنياهو وحلفائه في أحزاب الحريديم، لا سيما أريه درعي ويعقوف ليتسمان.

فقد حصل حزبا "شاس" و"يهدوت هتوراة" على 8 حقائب وزارية بالغة الأهمية تمكّنهما من التحكّم بحياة الإسرائيليين في مجالات مختلفة، أهمها مجالات الدين والدولة وتجنيد الحريديم، وهي مجالات يحصل نتنياهو مقابلها على ولاء أعمى في الحكومة وتسيير أمورها، ومواصلة الحرب على الجهاز القضائي ومكانة المحكمة الإسرائيلية العليا وتضييق الحريات (خصوصاً أن الاثنين متورطان بدوريهما في ملفات فساد وتحقيقات ضدهما)، ومن ضمن ذلك الموضوع الأهم، طبعاً بعد ضمان بقاء نتنياهو في الحكم، وهو موضوع ضم غور الأردن وفرض القانون الإسرائيلي على المستوطنات الإسرائيلية كافة في الضفة الغربية بما فيها المستوطنات المنعزلة والنائية.

وسيكون بمقدور نتنياهو تحريك هذين الحزبين، إذا أراد، لافتعال أزمة على خلفية قضايا داخلية تتصل بالدين والدولة، أو قضية تجنيد الحريديم، للإمعان في إضعاف شريكه غانتس، وإبقائه معلقاً بحبال نتنياهو، وعدم تعريض مستقبل الحكومة للخطر، بل تمديدها وصولا إلى 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، وهو الموعد الرسمي للتناوب بين غانتس ونتنياهو، أو في حال قرر نقض اتفاق التناوب من دون أن يتحمّل وزر ذلك أمام الرأي العام.

في المقابل، فإن نتنياهو سيستخدم وجود غانتس ووزير الخارجية غابي أشكنازي في الحكومة، كورقة توت، أو ربما إن صح القول درعاً لتبرير وتبييض سياسات الضم، خصوصاً بعد أن أعلن الاثنان عن تبنّي خطة ترامب (صفقة القرن) والقبول بمشروع ضم أحادي الجانب، حتى لو تم توصيف ذلك وتغليفه بتعبير "بعد التنسيق مع الإدارة الأميركية". وسيستخدم نتنياهو ورقة غانتس وأشكنازي، باعتبارهما الوجه "الوسطي" المعتدل للحكومة، الذي ينطلق من المصالح الأمنية لإسرائيل في مسألة الضم، وليس من منطلقات أيديولوجية فكرية متطرفة، بشكل مناقض تماماً لاستخدامه وجه "البيت اليهودي" (لاحقاً يمينا) وأفيغدور ليبرمان، خلال فترة ولاية الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما لتبرير عدم التقدّم في المفاوضات مع الفلسطينيين بفعل المعارضة الداخلية، التي مثّلها كل من نفتالي بينت وليبرمان. وهذا ما يفسر عملياً، عدا عن الكراهية الشخصية التي يحملها نتنياهو لبينت وليبرمان، سبب إبعاده حزب "يمينا" من الحكومة، حتى يكون بمقدوره تغليف قرار الضم بالأسس الأمنية بعيداً عن "الأصول الدينية المسيحانية" لنفتالي بينت وأنصاره.

في المقابل، وبموازاة ذلك، سيكون بمقدور نتنياهو تبرير ضم زاحف غير مجاهر به، وغير كامل باستخدام "صورة الوسطية" التي سيكون على الجنرال أشكنازي، وزير الخارجية الجديدة، توظيفها في محاولة لتخفيف ردود الفعل الدولية والعربية. وكان أشكنازي قد بدأ ذلك مع مراسم تسلمه منصبه

أمس، عندما زعم أنه "تماما مثل القوة العسكرية، فإن السلام أيضاً مع جاراتنا هو ذخر استراتيجي وعلينا المحافظة عليه، إنني أولي أهمية كبيرة لتعزيز العلاقات الاستراتيجية مع مصر والأردن، فهي أهم الدول الحليفة في مواجهة التحديات في المنطقة".

هذه هي الفائدة الأهم، لتحالف نتنياهو مع غانتس، والتي تأتي بعد ضمان تشكيل الحكومة وبقائه في الحكم، فهي تعفيه من "صخب" تصريحات نفتالي بينت وأنصاره والتهديد المستمر بالانسحاب من الحكومة، كما توفر له درعاً وجسراً مع الدول العربية وفي مقدمتها الأردن والسلطة الفلسطينية لمحاولة ضبط ردود فعلهما وتخفيف حدة المعارضة، خصوصاً إذا اتجه نحو عدم فرض الضم بشكل كامل في المرحلة الأولى من حكومته، وهو ما سيمكّن غانتس وأشكنازي من عرض ذلك كإنجاز لهما، ومواصلة زرع الوهم "بالفوائد" التي تحملها خطة ترامب.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/19

٤٤. حكومة نتنياهو– غانتس سمينة، مضحكة، وشوهاء

يوسي فيرتر

في الـ 72 سنة من عمر إسرائيل شُكّل فيها الكثير جدا من الحكومات التي لها وزن، لكن لم يتم تشكيل حكومة كهذه في أي يوم من الأيام. حكومة ضخمة يمكن فقط قياس وزنها في منشأة وزن صناعية. وزارات تم تقسيمها ووزارات اخرى تم اختراعها، لكن لم يكن ذلك في يوم من الأيام بهذه الكمية وهذا الابداع؛ ايضا ثمة وزراء لا يستحقون تم تعيينهم، إنّ رخصا كهذا لم نقابله من قبل؛ شخصيات كبيرة ومجربة تم إبعادها لصالح مقربين ومتملقين. ولكن هذا الوضع الذي فيه أربعة اعضاء من العشرة الأوائل في "الليكود"، وهي شخصيات وصلت الى هذه المكانة في الانتخابات التمهيدية، يجدون أنفسهم خارج الحكومة، وهذا لم نعرفه أبدا. لقد دفعوا الثمن لصالح من تم تصنيفهم في الخلف، لكنهم عرفوا كيف يروقون في عيون الملك، وبالطبع، نرى رئيسي حكومة ومكتبين لرئيس الحكومة.

ستذكر الحكومة الخامسة لبنيامين نتنياهو كحكومة بلفور الأولى. مضحكة، وليس فيها من خصائص الجمال أكثر من كعكة البسكويت لـ"السيدة" وهي صعبة على الهضم مثلها. من يقف على رأسها، وهو يتفاخر بمؤهلاته الادارية العليا، أكمل، أول من أمس، بصعوبة كبيرة عملية تعيينات فوضوية وبشعة. تغير مساره عدة مرات خلال الحركة مثل سفينة يقودها ملاح ثمل. لا أحد من بين الـ 15 وزيرا الذين عينهم، ربما باستثناء امير اوحانا، كان راضيا عن المنصب الذي تولاه، وعن

الإهانة التي اضطر الى أن يتلقاها من أجل ذلك. وتقريبا لا أحد منهم وصل الى المربع الذي خصص له في البداية.

بمن نبدأ؟ العرض عظيم. نير بركات مثلا، قبل اسبوع من الانتخابات هبط في الولايات المتحدة وعاد بسرعة من اجل السفر مرة اخرى بناء على طلب رئيس الحكومة، الذي أعلن أنه وزير المالية القادم. ولأن هذه الوزارة بقيت في ايدي "الليكود"، بناء على تقديرات نتنياهو المطلقة، فإن الاستنتاج هو أنه لم يكن ينوي في أي وقت من الاوقات أن يفي بوعده هذا. ذاك الهبوط الاضطراري تحول، أول من أمس، الى هبوط بالاكراه، رغم الطريق الطويلة التي قطعها ليريهم أطايب لسانه، من تدشين مفترق الطرق على اسم والد نتنياهو وحتى التملق العلني للزوجة سارة، كما هو مطلوب في السنوات الأخيرة.

سيتقاسم بركات مقاعد اعضاء الكنيست البسطاء مع جدعون ساعر. كلاهما من المرشحين الاوائل في الاستطلاعات لوراثة نتنياهو. هذا دافع ممتاز بالطبع لمن لا ينوي أن يسمح لأحد بوراثته. هو، كما يبدو، أيضا يعتمد على حقيقة أن الهجمات الوحشية لبركات وساعر لم يتم نسيانها، لذلك فإن قوتهما على مقاعد المتفرجين ستظل منفصلة، وهو كالعادة سيظل المتحكم.

سننتقل الى آفي ديختر. منذ سنتين وهو يستخذي ("يتكلبن" بلغة "الليكود") امام نتنياهو على أمل أن يحصل اخيرا على كرسي على طاولة الحكومة. مثل ساعر وبركات تم تصنيفه في العشرة الأوائل. في جولة الانتخابات كان من الوحيدين في قيادة "الليكود"، الذي انشغل بالفيلم القصير كما يبدو لبني غانتس والذي "وصل الى الإيرانيين". الى هذا الحضيض وصل، على أمل أن من يجلس في بلفور يضع اشارة النصر قرب اسمه. هذا لم ينفع، فقد تم الانتقام منه لأنه رفض الانقضاض على المحكمة العليا ومهاجمتها، مثلما فعل نظراؤه مثل ياريف لفين ودافيد امسالم وامير اوحانا.

بالمناسبة، امسالم هو ايضا غير راض. خطته كانت الحصول على حقيبة القدس، كي يوزع ميزانيات على المدينة، وبعد ثلاث سنوات التنافس على رئاسة البلدية. فضّل نتنياهو رافي بيرتس (الذي زوجته ميخال لها علاقة وثيقة مع سارة). امسالم، الذي تم تعيينه وزير اتصال بين الحكومة والكنيست، تم تعويضه بالطبع بوساطة سلسلة مهمات وزارية تم اقتطاعها من اماكن اخرى وعلى رأسها سلطة الشركات التي هي جزء لا يتجزأ من وزارة المالية.

هذا حدث له أهمية استراتيجية: الوزير المسؤول عن السلطة يوقع على كتاب التعيين لكل مدير في شركة حكومية. يوجد آلاف مثل هؤلاء. القوة التي توجد في هذا المنصب هي قوة عظيمة. إسرائيل كاتس المجرب، وزير المالية الجديد، يعرف تقدير القوة والروافع. وقد كان يأمل بأن هذه السلطة ستبقى في وزارته، لكنه اكتشف أنه توجد لنتنياهو خطط اخرى منها الاهتمام بأن يكون حق التوقيع

في أيدي المخلص له امسالم من اجل أن تكون الكلمة الاخيرة له، أي لرئيس الحكومة. وفي "الليكود" يعرفون أن كاتس غاضب: سيتم تخفيض مكانته ويقطع اربا، سيكون قاسيا، وسيكون الشخص السيئ في السنوات القادمة.

ولنمض قدما. تساحي هنغبي، الذي عرف دائماً كيف يحافظ على مظهر رسمي ومعتدل (الى جانب عمير بيرتس، من قدامى البرلمانيين في الكنيست منذ 1988) حظي بوجبة الإهانة الخاصة به. العائلة غير راضية عن أسلوبه المتزن والمسؤول في المقابلات مع وسائل الاعلام. ومثل المذكور آنفا ايضا يوفال شتاينيتس، الذي بشق الانفس، وحسب ما يقال ايضا بعد المشاهد المثيرة في بلفور، بقي ونصف طموحاته في يديه. استيقظ الوزير المبجل والمخلص في يوم حار من السنة، واكتشف أنهم قطعوا المياه عنه. حُولت الانابيب نحو زئيف الكين، الذي عين وزيرا لشؤون التعليم العالي وموارد المياه. وهو مخلوق هجين. وحتى الارابينكا الجشع لافرايم كيشون كان سيرفع يديه أمامه. حتى أن الكين لم يطلب ترقيته رغم الاقدمية، المؤهلات، والشعبية التي يحظى بها. لقد توسل لنتنياهو بأن يبقي له حقيبة حماية الطبيعة. ولكن لن يكون هنا أي أحد راضيا، في الولاية الخامسة لبيبي. هذه الحقيبة اخذت منه في اللحظة الاخيرة وأُعطيت لغيلا غملئيل، التي من البداية تم التأشير عليها كأحد خائبي الأمل (ربما في اعقاب علاقتها الجيدة مع الرئيس رؤوبين ريفلين). لقد ثارت وأُصيب نتنياهو بالذعر وتراجع. كل واحد وحزنه، كل واحد وتخفيضه.

مقياس المرارة

المركبة ملوية من كل الاتجاهات تقريبا، أيضا لغانتس توجد مسؤولية عن ذلك، ليس فقط بالنسبة لعدد الوزراء الذي أدى الى هذه الابداعية المشوهة التي شاهدناها من جانب نتنياهو. اشخاص مثل ايلي كوهين واوريت فركش هكوهين (من "الليكود"، سابقا "كلنا" و"ازرق ابيض" على التوالي)، كلاهما من خبراء الاقتصاد والادارة، هبطا في وزارتين "أمنيتين"، وزارة شؤون الاستخبارات ووزارة الشؤون الاستراتيجية. هما غير مناسبين، في وزارتين تم اختراعهما عبثا، ويبدو أنه لن يتم إغلاقها في أي يوم.

ولكن نتنياهو هو الذي فقد عددا غير قليل من النقاط في هذا المشهد. ايضا مؤيدوه المتحمسون في "الليكود" غير متحمسين لما شاهدوه وما حصلوا عليه. ليس فقط أنهم في السلطة التي كانت حصرية طوال الـ 11 سنة الاخيرة، وسيتقاسمها الآن مع الوسط – اليسار، وليس فقط أنه بعد سنة ونصف السنة، سيكون رئيس الحكومة بني غانتس وليس فقط أن الأجندة هي أقل يمينية من الآن (الاصلاحات التي استهدفت المس بالمحكمة العليا لن تتحقق)، بل "الليكود" الذي هو الآن في ذروته البرلمانية منذ 2005، اضطر الى الاكتفاء ببقايا وزارية.

وزراء الحزب الاكبر الحاكم هم الذين قفزوا، أول من أمس، مقيدين ومنفوخي العيون على منصة الكنيست لإظهار الولاء. في حين أن من يرضعون في "ازرق ابيض"، الذين غيروا حليبهم، حصلوا على حقائب وزارية تنفيذية، قانونية في معظمها، قبل أن يلمسوا أي مشروع قانوني، مثلهم مثل المنشقين. عدد هؤلاء في الحكومة 35، يمكن أن يملأ قسما في سجن رقم 6. سارقو المقاعد من يوعز هندل وبنينا تمنو شطة وحتى اورلي ابقاسيس ورافي بيرتس، يساوون في معظمهم بصعوبة أصابعهم.

لا أحد في "الليكود" يعتقد أن الشخصيات الرفيعة، التي تم ابعادها، هي اقل تأهيلا من أشخاص مثل امسالم واوحانا واوفير ايكونيس. في حكومة نتنياهو الخامسة وهو قادم الى المحاكمة التي ستبدأ، الاسبوع القادم، فإن المكانة والمؤهلات تعمل بشكل عام ضدك. هذا ما تعلمه على جلده كل من نير بركات، رئيس بلدية القدس السابق، وآفي ديختر، رئيس "الشاباك" السابق وجلعاد اردان. الاخير سبق ونسيناه، تم ابعاده الى الولايات المتحدة. وأول من أمس، اكتشفنا أن هذا حدث بعد أن رفض جدعون ساعر، الشخصية الكبيرة في الحزب وصاحب التجربة، والذي أخطأ الخطأ الفظيع في التنافس على رئاسة "الليكود"، السفر الى الولايات المتحدة. برفضه أمر اردان بالذهاب الى المنفى المريح.

"**هآرتس**"

الأيام، رام الله، 2020/5/19

٤٥. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2020/5/19